العدد 3070 - السنة الحادية عشرة
الخميس غرة رمضان 1439 - الموافق 17 مايو 2018
Thursday 17 May 2018 - No.3070 - 11 th Year

الرئاسة الفلسطينية: الإدارة الأمريكية شريكة في العدوان على شعبنا

نتانياهو: الوسائل غير المميتة «لا تجدي» مع غزة

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

متظاهرون فلسطينيون على حدود غزة في الذكرى السبعين لنكبة فلسطين

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن الوسائل غير المميتة لا تجدي في التعاطي مع قطاع غزة، حيث قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي ما يزيد عن 62 فلسطينيا منذ الإثنين.

وصرح نتانياهو في مقابلة نشرت مساء الثلاثاء، مع شبكة «سي بي إس» الأمريكية: «نحاول استخدام جميع الوسائل، المميتة وغير المميتة، حين تستخدم غير المميتة ولا تجدي، تكون أمام الخيارات السيئة وهذا عمل سيئ».

وجاءت تصريحات الزعيم الإسرائيلي تعليقا على مقتل ما يزيد عن 62 فلسطينيا في احتجاجات اندلعت في غزة أول أمس ضد افتتاح السفارة الأمريكية في القدس بأمر من رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب، وتزامنا مع ذكرى النكبة.

وحمل نتانياهو حركة حماس مسؤولية وقوع شهداء في القطاع، متهما إياها بالبحث عن سقوط ضحايا بهدف الضغط على إسرائيل.

وكانت أحداث غزة، تسببت في صدور إدانات واسعة بالمجتمع الدولي ضد استخدام القوة المميتة في التعاطي مع الاحتجاجات.

من ناحية أخرى قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن «الخطوة الأمريكية المتمثلة بفتح البؤرة الاستيطانية الأمريكية في مدينة القدس المحتلة، وتحريض سفرائها في الأمم المتحدة، وإسرائيل، جعلت الإدارة الأمريكية شريكة في العدوان على شعبنا الفلسطيني».

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أمس الأربعاء، عن أبو ردينة، قوله إن «هذه السياسة الأمريكية أدت، ومنذ الإعلان عن القدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها، إلى استشهاد المئات من الفلسطينيين وتشجيع المتطرفين الإسرائيليين بالاستمرار في أفعالهم واستيطانهم، واستمرار عدوانهم على الشعب الفلسطيني».

واعتبر أن «الاستفزاز الأمريكي والاستهتار بالعالم العربي والمجتمع الدولي ساهم في زيادة عدم الثقة غير الموجودة أصلا، وتوتير العلاقة المشحونة بالشك وعدم المصداقية، وسقوط وهم إقامة سلام مع العرب بدون الفلسطينيين، من خلال تجاوز مبادرة السلام العربية، والمساس بالتوازن الوطني والقومي».

وأضاف أن «المنطقة تتعرض لحالة إرباك في مرحلة تعج بالمشاكل، وعدم الاستقرار، الأمر الذي يتطلب موقفا فلسطينيا، وعربيا موحدا لمواجهة هذا العدوان الإسرائيلي- الأمريكي على المقدسات، والحقوق الوطنية، وعلى قرارات الشرعية الدولية».

وأكد أن «التاريخ الطويل من إراقة الدماء الفلسطينية والعربية نتيجة هذه السياسة، يتطلب إعادة تقييم ودراسة لحالة الفراغ السياسي، وإنهاء حالة الوهم، من أجل تحصين الموقف الوطني والقومي، وسط سياسة معادية، ومؤامرات تحاك، وتحديات متعددة للنيل من الهوية الوطنية لدول المنطقة بأسرها».

وشدد على أن «تضحيات شعبنا الفلسطيني، وصموده، وثبات موقف قيادته الوطنية، ستبقى الرافعة الحقيقية للوصول إلى الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس».

من جانبه أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس الأربعاء، مواصلة الجانب الفلسطيني قطع كافة الاتصالات السياسية مع الإدارة الأمريكية بسبب مواقفها «المنحازة كلياً» لإسرائيل.

وقال المالكي، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن استدعاء السفير الفلسطيني لدى واشنطن جزء من خطوات تصعيدية فلسطينية ضد واشنطن ومواقفها.

وشدد المالكي على الموقف الفلسطيني بأن واشنطن «عزلت نفسها عن رعاية عملية السلام» بقرارها بشأن القدس ولن يتم القبول فلسطينيا بأي خطة تعرضها لحل الصراع مع إسرائيل.

وكانت الرئاسة الفلسطينية هاجمت أمس الأربعاء، الولايات المتحدة الأمريكية واعتبرت أنها «باتت شريكة في العدوان على الشعب الفلسطيني».

وندد الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان صحفي، بالخطوة الأمريكية المتمثلة بفتح «البؤرة الاستيطانية» في إشارة إلى السفارة الأمريكية لدى إسرائيل في مدينة القدس.

كما هاجم أبو ردينة «تحريض سفراء واشنطن في الأمم المتحدة وإسرائيل على الفلسطينيين»، معتبراً أن ذلك «جعل الإدارة الأمريكية شريكة في العدوان على الشعب الفلسطيني».

وقال، إن «هذه السياسة الأمريكية التي ادت ومنذ الإعلان عن القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها إلى مقتل المئات من الفلسطينيين وشجعت المتطرفين الإسرائيليين بالاستمرار في أفعالهم واستيطانهم واستمرار عدوانهم على الشعب الفلسطيني».

وأضاف، أن «الاستفزاز الأمريكي والاستهتار بالعالم العربي والمجتمع الدولي ساهم في زيادة عدم الثقة غير الموجودة أصلا وتوتير العلاقة المشحونة بالشك وعدم المصداقية وسقوط وهم إقامة سلام مع العرب بدون الفلسطينيين من خلال تجاوز مبادرة السلام العربية والمساس بالتوازن الوطني والقومي».

واعتبر أبو ردينة، أن «المنطقة تتعرض لحالة إرباك في مرحلة تعج بالمشاكل وعدم الإستقرار الأمر الذي يتطلب موقفا فلسطينيا وعربيا موحدا لمواجهة هذا العدوان الإسرائيلي- الأمريكي على المقدسات والحقوق الوطنية وعلى قرارات الشرعية الدولية».

وأكد: «التاريخ الطويل من إراقة الدماء الفلسطينية والعربية نتيجة هذه السياسة يتطلب إعادة تقييم ودراسة لحالة الفراغ السياسي، وإنهاء حالة الوهم من أجل تحصين الموقف الوطني والقومي».

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قرر مساء أمس، استدعاء رئيس مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن السفير حسام زملط، بعد يوم من نقلها سفارتها لدى إسرائيل إلى القدس.

ودشنت واشنطن أول أمس نقل سفارتها لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس بناء على إعلان الرئيس دونالد ترامب المدينة عاصمة لإسرائيل في السادس من ديسمبر الماضي.

من جهة أخرى حمل عبد الله الأفرنجي مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مقابلة مع إذاعة ألمانية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مسؤولية أعمال العنف في قطاع غزة.

وقال الأفرنجي، لإذاعة «أر بي بي» (برلين براندنبورج): «ترامب مسؤول عن القتلى والاضطرابات وتدمير عملية السلام».

وأضاف أن «الرئيس الأمريكي الذي سمح بافتتاح السفارة الأمريكية في القدس أمس الإثنين، يعد «قيصر روما الجديد. إنه يبت في أشياء ليس لديه أي فكرة عنها ويتخذ موقفا لصالح إسرائيل- أيا كانت الطريقة».

وأشار الأفرنجي أيضا إلى أن «ترامب ينفذ السياسة التي يرغبها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو».

من ناحية أخرى دعت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينيين للمشاركة في مسيرات يوم الجمعة المقبل، تحت شعار «الوفاء للشهداء والجرحى»، ضمن فعاليات مسيرات العودة الكبرى، ودعوة لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة.

وقالت اللجنة خلال مؤتمر صحافي في غزة، أن المحطة المقبلة ستكون «مليونية القدس» في يوم الخامس من يونيو المقبل، الذي يوافق الذكرى الواحدة والخمسين للاحتلال الإسرائيلي للمدينة المقدسة.

وشددت اللجنة على استمرار مسيرة العودة وكسر الحصار بشكل يومي وأسبوعي، حتى تحقيق الأهداف التي يأمل الشعب الفلسطيني تحقيقها بالحرية والاستقلال وبناء الدولة المستقلة، مؤكدة وجود برنامج فعاليات يومي يراعي أجواء شهر رمضان المبارك، في كافة أماكن التجمع في المحافظات الخمسة لقطاع غزة.

وحملت اللجنة، الإدارة الأمريكية والاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن المجزرة التي وقعت بحق المتظاهرين السلميين الإثنين الماضي، داعية إلى تقديم شكاوى ضد قادة الاحتلال في محكمة الجنايات الدولية كمجرمي حرب.

واستشهد 65 فلسطينياً خلال مظاهرات يوم الإثنين الماضي، وأصيب أكثر من 2500 آخرين، فيما استشهد أمس شخصان، ليرتفع بذلك عدد الشهداء منذ انطلاق فعاليات مسيرة العودة الكبرى نهاية شهر مارس الماضي إلى 108 شهداء ونحو 12 ألف مصاب بالرصاص الحي والاختناق، بحسب إحصائيات متفصلة من وزارة الصحة الفلسطينية.

الخارجية الفلسطينية: سنواصل قطع جميع الاتصالات السياسية مع واشنطن

غزة: الدعوة لمواصلة مسيرات «العودة» حتى الشهر المقبل

السعودية: التحرك الأمريكي في القدس مخالف للقانون الدولي والشرعية

مندوب السعودية لدى جامعة الدول العربية أسامة نقلي

الرياض – «وكالات»: أكد مندوب السعودية لدى الجامعة العربية أسامة نقلي أن التحرك الأمريكي في القدس مخالف للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وقال السفير النقلي في اجتماع المندوبين الدائمين للجامعة العربية لبحث التطورات في القدس، إن الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية اليوم الأربعاء، جاء لمواجهة القرار غير القانوني وغير الشرعي الذي اتخذته الولايات المتحدة الأمريكية بنقل سفارتها إلى القدس، بعد الاعتراف بالمدينة عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، الذي يعتبر تحركا أمريكيا مخالفا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وأوضح مندوب السعودية أن الاجتماع تحضير لاجتماع وزراء الخارجية العرب غدا الخميس لمناقشة الأوضاع والمستجدات في ضوء القرار الأمريكي غير القانوني بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، بعد الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

مصر: الإفراج عن أكثر من 330 سجيناً

القاهرة – «وكالات»: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الأربعاء إنه أصدر قرارا بالإفراج عن أكثر من 330 سجينا، وذكرت بوابة الأهرام الإلكترونية أن من بينهم عضوين في حزب الدستور المعارض.

وخلال مؤتمر شبابي أذاع التلفزيون المصري وقائعه على الهواء مباشرة طلب السيسي أن «ينفذ وزير الداخلية قرار الإفراج عنهم خلال الساعات المقبلة».

وقال: «إحنا وقعنا على قرار إفراج يخص أكثر من 330 وأرجو من السيد وزير الداخلية أن الشباب دول «هؤلاء» يتسحروا اليوم في البيت».

ويبدأ شهر رمضان في مصر اليوم الخميس.

وذكرت بوابة الأهرام أن «عدد من شملهم قرار الإفراج 332 مسجونا، من الشباب والحالات الصحية الصادر بحقهم أحكام قضائية نهائية.

وأضافت «شمل العفو أيضا نصف نصحي صليب وإسلام فؤاد محمد إبراهيم قاسم وهما من شباب حزب الدستور المتهمين في قضايا تظاهر» غير مصرح بها.

وكان السيسي قد أصدر من قبل عدة قرارات بالإفراج عن مئات من السجناء بينهم نشطاء سياسيون.

مقتل 5 أشخاص من عائلة واحدة بتفجير في بغداد

الصدر: مقبلون على تشكيل حكومة تكنوقراط

الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر بعد خروجه من مركز اقتراع في النجف

بغداد – «وكالات»: أكد الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر، أن الحكومة العراقية القادمة ستكون حكومة تكنوقراط، وذلك بعد تأكيد المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تقدم تحالفه الانتخابي «سائرون» في نتائج الانتخابات التي جرت مطلع الأسبوع.

وكتب الصدر على حسابه عبر تويتر: «لن تكون هناك (خلطة عطار) مقبلون على تشكيل حكومة تكنوقراط تكون بابا لرزق الشعب ولا تكون منالا لسرقة الأحزاب».

ويشار إلى أن الصدر قام خلال السنوات الماضية بدعوة أنصاره أكثر من مرة للتظاهر احتجاجا ضد الحكومة والفساد.

وأعلنت مفوضية الانتخابات الليلة الماضية أن «سائرون» انفرد بصدارة النتائج الأولية في الانتخابات العامة البرلمانية في ست محافظات من أصل 18 محافظة عراقية.

يذكر أن «سائرون» هو تحالف مدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، ويضم عدة أحزاب منها «الاستقامة» بزعامة حسن العاقولي، و«الحزب الشيوعي العراقي» بزعامة رائد فهمي، و«التجمع الجمهوري» بزعامة سعد عاصم الجنابي، وحزب «الدولة العادلة» بزعامة قحطان الجبوري.

وجاء «سائرون» في المرتبة الأولى في محافظات بغداد وواسط والمثنى وذي قار وميسان والنجف، كما حصل على مقاعد في ثماني محافظات أخرى.

وجاءت قائمة الفتح بزعامة هادي العامري رئيس منظمة بدر في المرتبة ثانية، بعد أن فازت بالمرتبة الأولى في أربع محافظات هي بابل وكربلاء والقادسية والبصرة. وحصلت على أصوات في تسع محافظات أخرى.

وجاءت قائمة النصر بزعامة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في المرتبة الأولى في محافظة نينوى، كما حصلت على أصوات في 17 محافظة عراقية، بما فيها مدن إقليم كردستان.

وأشارت الإحصائية، إلى أن «كيانات شيعية أخرى حصلت على أصوات متفرقة أبرزها دولة القانون بزعامة نوري المالكي وتيار الحكمة الوطني بزعامة عمار الحكيم».

وحسب الإحصائية، فإن «الأحزاب الكردية الكبرى الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني، والتغيير، والحراك الجديد، والجماعة الإسلامية حافظت على مواقعها المتقدمة في التصويت في محافظات إقليم كردستان الثلاثة أربيل والسليمانية دهوك».

وتصدرت القوائم السنية نتائج التصويت في محافظات الأنبار وديالى وصلاح الدين.

من ناحية أخرى أفاد مصدر أمني عراقي، أمس الأربعاء، بمقتل خمسة أشخاص من عائلة واحدة بتفجير انتحاري بناحية الطارمية (40 كم شمال بغداد).

وقال المصدر إن «انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه في مجلس عزاء بقرية الشيخ حمد غربي قضاء الطارمية ما أدى الى مقتل خمسة من عائلة واحدة وإصابة سبعة آخرين بجروح في حصيلة اولية».

وفرضت القوات الأمنية العراقية «طوقا محكما ومنعت الدخول إلى المنطقة أو الخروج منها وشرعت بنقل الضحايا والمصابين الى المستشفيات القريبة».

وكان مركز الإعلام الأمني العراقي أفاد اليوم بسقوط قتلى وجرحى من المدنيين خلال التصدي لانتحاري قرب مجلس عزاء في الطارمية شمالي بغداد.

وتعد مناطق شمالي العاصمة والمعروفة باسم حزام بغداد من المناطق غير المستقرة أمنيا، وتشهد على الدوام هجمات يذهب ضحيتها العديد من المواطنين وعناصر القوات الأمنية، ولم تفلح القوات النظامية حتى الآن من فرض سيطرتها المطلقة عليها.